

Distr.
GENERAL

S/1998/889
24 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



تقرير الأمين العام عن بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت

(٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٨ - ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨)

أولا - مقدمة

١ - يعرض هذا التقرير التطورات والأنشطة المتعلقة بالولاية المسندة إلى بعثة الأمم المتحدة للمراقبة في العراق والكويت وفقا لقرارات مجلس الأمن ٦٨٧ (١٩٩١) المؤرخ ٨ نيسان/أبريل ١٩٩١ و ٦٨٩ (١٩٩١) المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩١ و ٨٠٦ (١٩٩٣) المؤرخ ٥ شباط/فبراير ١٩٩٣. وهو يغطي الفترة من ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٨ إلى ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

ثانيا - التطورات في المنطقة المنزوعة السلاح

٢ - ظلت الحالة في المنطقة المنزوعة السلاح هادئة بصفة عامة. واضطلعت بعثة المراقبة، خلال الفترة قيد الاستعراض، بعملياتها دون انقطاع.

٣ - وانخفض عدد الانتهاكات في المنطقة المنزوعة السلاح من ١٧٥ انتهاكا إلى ٦٧ انتهاكا منذ صدور تقريره الأخير. وفي إحدى الانتهاكات، اكتشفت البعثة في ٣٠ حزيران/يونيه، لدى تحقيقها في انفجار أبلغ عنه الجانب العراقي، شظايا وهيكل قذيفة مضادة للإشعاع عالية السرعة في مخزن للوقود يقع على بعد ١٢ كم تقريبا من أم قصر في الجانب العراقي من المنطقة المنزوعة السلاح.

٤ - وكان هناك ١٩ انتهاكا برّيا. وشمل أحد الانتهاكات مجموعة من العراقيين تضم ٢١ رجلا وامرأة وطفلا عبروا الحدود إلى الكويت طلبا للجوء. وأخطرت البعثة، على الفور، السلطات الكويتية والعراقية وكذا ممثل مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين. وقام ممثل المفوضية باستجواب المجموعة وقرر أنهم غير مؤهلين للحصول على مركز اللاجئين. وبناء على ذلك، سلمتهم البعثة إلى السلطات العراقية. وتم تسجيل خمسة عمليات عبور للحدود غير مرخص بها من جانب رجال شرطة ومدنيين عراقيين وعملية عبور واحدة من جانب أحد رجال الشرطة الكويتيين. ووقع حادث يتعلق بدخول ضابطين عسكريين من الولايات المتحدة بالزّي العسكري إلى المنطقة المنزوعة السلاح لزيارة مقر البعثة في العراق، دون أن

يحصولا على إذن مسبق من البعثة. وقد أوقفتهما حراس البعثة قبل أن يعبرا الحدود إلى العراق. أما الحوادث الإحدى عشر الأخرى في انتهاكات تتعلق بالأسلحة منها حادث صوب خلاله رجال شرطة عراقيون مسدساتهم نحو أحد المراقبين العسكريين للأمم المتحدة؛ وأطلقت، في خمس مناسبات، أعيرة من أسلحة نارية صغيرة في الجانب العراقي من المنطقة المنزوعة السلاح كما وقع حادث واحد لإطلاق النار من جانب الشرطة الكويتية خلال عملية قنص؛ كما شوهدت أسلحة، مرة في مركز شرطة كويتي ومرتين في مراكز شرطة عراقية.

٥ - وسجل انتهاك بحري واحد في ممر خور عبد الله المائي و ٤٦ انتهاكا جويا. وقد حدث الانتهاك البحري في ممر خور عبد الله المائي عندما جنحت سفينة مدنية عراقية عبر الحدود وارتطمت باليابسة في جزيرة وره. أما الانتهاكات الجوية الستة والأربعون فقد قامت بها في معظم الحالات طائرات مجهولة الهوية تحلق على ارتفاعات شاهقة. غير أنه أمكن، في ١٨ مناسبة، التعرف على طرز الطائرات وهي A6 و F14 و F16 و F18 وتورنادو وهليكوبتر من طراز بلاك هوك وطائرات عسكرية من طراز C130. وتستخدم هذا النوع من الطائرات قوات التحالف في المنطقة، لكن لم يتسن التعرف على جنسياتها.

٦ - وسجلت البعثة كذلك عددا من الحوادث البسيطة شملت، أساسا، رمي مركبات دورية تابعة للبعثة بالحجارة من جانب أطفال عراقيين وقيام أشخاص مجهولين بوضع حواجز صغيرة على طرق الدوريات في الجانب العراقي. وفي حالة واحدة عبرت مركبة مسجلة في الكويت مملوكة لمقاول تقديم الطعام الحدود خطأ وصادرتها الشرطة العراقية. وتبذل البعثة جهودها من أجل استعادتها.

٧ - وبلغ مجموع الشكاوى المقدمة ١٢ شكاوى؛ تسعة منها من الكويت وثلاثة من العراق. وقد قدمت الكويت الشكاوى بخصوص أربع انتهاكات أرضية وخمس انتهاكات بحرية. أما الشكاوى المقدمة من العراق فإنها تتعلق بانتهاكات بحرية. ولم يمكن التحقق من كل تلك الشكاوى بسبب طول الفترات الزمنية الفاصلة بين الحوادث المدعى بوقوعها وورود الشكاوى المتعلقة بها.

٨ - ومنذ آخر استعراض، ارتفع عدد السفن التي رست في ميناء أم قصر العراقي من ١٢٥ سفينة إلى ١٣٥ سفينة. وتعمل السفن في إطار برنامج "النفط مقابل الغذاء" وتشمل حمولاتها، في المقام الأول، القمح والأرز والسكر والفاصوليا والشاي والسمن.

٩ - وتركزت أنشطة حفر آبار النفط، أساسا، في حقل الرتقة النفطي في الجانب الكويتي. أما في الجانب العراقي، فقد توقف الحفر في حقل الرميطة بسبب نقص قطع الغيار اللازمة للحفارات. لكن بدأ أحد الحفارات، مؤخرا، الحفر في حقل الرتقة.

١٠ - وقد أوشك حاجز الأسلاك المكهرب، الذي تقيمه الكويت على طول الحدود، على بلوغ الحدود الجنوبية للمنطقة المنزوعة السلاح. غير أن نظام التحكم من بعد في بوابات الحاجز لا يعمل لحد الآن. وقد

واجهت دوريات البعثة مشاكل في الدخول عبر البوابات في خمس عشرة مناسبة، ولا سيما خلال شهري نيسان/أبريل وأيار/مايو. وقد تم التوصل إلى حل لهذه المشكلة بعد محادثات مع السلطات الكويتية.

١١ - وتتواصل أعمال البناء في مشروع جزيرة وربة، الذي أعد لتحسين رصد البعثة لمجرى "خور عبد الله" المائي. ومن المقدر أن يتم إنجاز هذه الأعمال في الربع الأخير من عام ١٩٩٨. وتتمثل الأعمال المتبقية في إقامة برج للاتصالات في جزيرة وربة وتركيب رصيف عائم.

١٢ - وواصلت البعثة عملية التخلص من الألغام والقنابل الصغيرة غير المنفجرة في المنطقة المنزوعة السلاح. فقد دمر ما مجموعه ٨٢٣ ٥ جهازا غير منفجر، تضم ٤٨٩ ١ قنبلة صغيرة، و ٣١١ صاروخا، و ٥٦٦ قنبلة هاون، كما تضم قنبلة من طراز MK84 من صنع الولايات المتحدة وتزن ٢ ٠٠٠ رطل، و ٤٥٧ ٣ طلقة مدفعية وطلقات أخرى. ولا تزال الألغام والذخائر الأخرى غير المنفجرة، ومعظمها على الجانب العراقي من المنطقة المنزوعة السلاح، تؤدي إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين المقيمين والعاملين في هذه المنطقة.

١٣ - وقدمت البعثة الدعم الأمني والسوقي لاجتماعات اللجنة الفرعية التقنية المعنية بالأشخاص العسكريين والمدنيين المفقودين ووفات الموتى التي عقدت تحت رعاية لجنة الصليب الأحمر الدولية في ١٥ نيسان/أبريل و ٢٠ أيار/مايو و ١٧ حزيران/يونيه و ٢٨ تموز/يوليه و ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٨. وتعد هذه الاجتماعات في المنطقة المنزوعة السلاح، بالتناوب بين مقر البعثة في أم قصر بالعراق وقاعدة الدعم في معسكر خور عبد الله بالكويت. ويحضر الاجتماعات ممثلو لجنة الصليب الأحمر الدولية في العراق والكويت، ووفدا العراق والكويت، ومراقبون من فرنسا والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية.

١٤ - وما برحت البعثة على اتصال مستمر ومباشر بسلطات كل من العراق والكويت على مستويات شتى، بما في ذلك عن طريق مكتبي الاتصال التابعين لها في بغداد ومدينة الكويت. وقد تعاون كلا الطرفين مع البعثة في إنجاز عملياتها.

ثالثا - المسائل التنظيمية

١٥ - في ١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، بلغ إجمالي قوام البعثة ٣٠٤ ١ أفراد موزعين على النحو التالي:

(أ) ما مجموعه ١٩٥ مراقبا عسكريا من الاتحاد الروسي (١١)، والأرجنتين (٤)، وإندونيسيا (٥)، وأوروغواي (٦)، وأيرلندا (٦)، وإيطاليا (٥)، وباكستان (٦)، وبنغلاديش (٥)، وبولندا (٥)، وتايلند (٥)، وتركيا (٧)، والدانمرك (٥)، ورومانيا (٦)، وسنغافورة (٦)، والسنغال (٥)، والسويد (٥)، والصين (١١)، وغانا (٦)، وفرنسا (١١)، وفنزويلا (٢)، وفنلندا (٥)، وفيجي (٥)، وكندا (٥)، وكينيا (٤)، وماليزيا (٦).

والمملكة المتحدة (١١)، والنمسا (٦)، ونيجيريا (٥)، والهند (٥)، وهنغاريا (٥)، والولايات المتحدة الأمريكية (١١)، واليونان (٥)؛

(ب) كتيبة مشاة مؤلفة من ٧٧٢ فردا من بنغلاديش؛

(ج) وحدة هندسية مؤلفة من ٥٠ فردا من الأرجنتين؛

(د) وحدة سوقيات مؤلفة من ٣٤ فردا من النمسا؛

(هـ) وحدة هليكوبتر مؤلفة من ٢٥ فردا من بنغلاديش؛

(و) وحدة طبية مؤلفة من ١٣ فردا من ألمانيا؛

(ز) ما مجموعه ٢٠٥ موظفا مدنيا، منهم ٥٨ موظفا معينون دوليا.

وما زال اللواء إيسا تارفينين (فنلندا) يشغل منصب قائد القوة.

رابعاً - الجوانب المالية

١٦ - اعتمدت الجمعية العامة، في قرارها ٢٣٨/٥٢ المؤرخ ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨، مبلغا إجماليا ٨٠٠ ١٤٣ ٥٢ دولار لمواصلة بعثة المراقبة في العراق والكويت للفترة الممتدة من ١ تموز/يوليه ١٩٩٨ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٩، رهنا باستعراض مجلس الأمن لمسألة إنهاء البعثة أو مواصلتها. ويمول ثلثا تكاليف البعثة، أي ما يعادل نحو ٣٣,٥ مليون دولار، عن طريق تبرعات من حكومة الكويت. وقد حددت الاشتراكات المقررة على الدول الأعضاء للفترة المنتهية في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. ودفعت حكومة الكويت تبرعاتها بالكامل لغاية ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨ كما دفعت مبلغا إضافيا قدره ٥٠٧ مليون دولار عن الفترة لغاية ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

١٧ - وفي ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، بلغت الاشتراكات المقررة غير المسددة للحساب الخاص للبعثة منذ بداية البعثة لغاية ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ ما مقداره ١٤,٨ مليون دولار، أي ما يمثل نحو ٦ في المائة من الاشتراكات المقررة للبعثة. وبلغت الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام ١,٨ بليون دولار.

خامسا - ملاحظات

١٨ - خلال الأشهر الستة الماضية، واصلت البعثة المساهمة في الحفاظ على الهدوء والاستقرار في المنطقة المنزوعة السلاح. وقد ظلت الحالة هادئة بوجه عام على امتداد الحدود. ولقيت البعثة التعاون من سلطات العراق والكويت في الاضطلاع بواجباتها. وإنني أوصي باستمرار البعثة.

١٩ - وأود في الختام أن أشيد باللواء تارفينين والرجال والنساء العاملين تحت قيادته للطريقة التي يؤدون بها مسؤولياتهم. فهم يتحلون بمستوى رفيع من الانضباط والجلد، مما يعد مفخرة لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة.

— — — — —